على الموصوف من الحقيقي كثيرا نحو ما في الدار الا زيد على معنى ان الحصول
في الدار المعينة مقصور على زيد وقد يقصد به اي بالثاني المبالغة
لعدم الاعتداد بغير المذكور كما يقصد بقولنا ما في الدار الا زيد
ان جميع من في الدار ممن عدا زيدا في حكم العدم فيكون قصرا
حقيقيا ادعائيا واما في القصر الغير الحقيقي فلا يجعل غير المذكور
بمنزلة العدم بل يكون المراد ان الحصول في الدار مقصور
على زيد بمعنى انه ليس حاصلا لعمرو وان كان حاصلا لبكر وخالد
والاول اي قصر الموصوف على الصفة من غير الحقيقي تخصيص امر
بصفة على الموصوف من غير الحقيقي تخصيص صفة بامر دون امر
اخر وكذا قوله دون صفة اخرى معناه متجاوزا عن الصفة
الاخرى فان المخاطب اعتقد اشتراكه في صفتين والمتكلم
يخصصه باحدهما ويتجاوز عن الاخرى ومعنى دون في الاصل
اي الموصوف
ادنى مكان من الشيء ثم استعير للتفاوت في الاحوال والرتب
ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز حد الى حد وتخطي
حكم الى حكم ولقائل ان يقول ان اريد بقوله دون اخرى
ودون آخر دون صفة واحدة اخرى ودون امر واحد

[illegible]

امر واحد آخر فقد خرج عن ذلك ما اذا اعتقد المخاطب اشتراك ما فوق
الاثنين كقولنا ما زيد الا كاتب لمن اعتقده كاتبا وشاعرا
ومنجما وقولنا ما كاتب الا زيد لمن اعتقد ان الكاتب زيد وعمرو
وبكر وان اريد الاعم من الواحد وغيره فقد دخل في هذا التفسير
القصر الحقيقي وكذا الكلام على قوله مكان اخرى ومكان آخر
فكل منهما اي فعلم من هذا الكلام ومن استعمال لفظة او فيه ان
كل واحد من قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف
ضربان الاول التخصيص بشيء دون شيء والثاني التخصيص بشيء
مكان شيء والمخاطب بالاول من ضربي كل من قصر الموصوف
على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ونعني بالاول التخصيص بشيء
دون شيء من يعتقد الشركة اي شركة صفتين او اكثر
في موصوف واحد في قصر الموصوف على الصفة وشركة موصوفين
او اكثر في صفة واحدة في قصر الصفة على الموصوف فالمخاطب
بقولنا ما زيد الا كاتب من يعتقد اتصافه بالكتابة والشعر وبقولنا
ما كاتب الا زيد من يعتقد اشتراك زيد وعمرو في الكتابة
ويسمى هذا القصر قصر افراد لقطع الشركة التي اعتقدها

لانه تخصيص امر بصفة دون سائر الصفات او تخصيص
صفة بامر دون سائر الامور ح

Copyright © King Saud University